{ لحد } ... فيه [احْتكار الطعام في الحَرَم إلْحادٌ فيه] أي ظُلْم وعُدْوانٌ .
وأصل الإلْحاد : المَيْل والعُدول عن الشيء .
(ه) ومنه حديث طَهْفة [لا يُلْطَطُ في الزكاة ولا يُلْحَد في الحَياة] أي لا يَجْري منكم مَيْلٌ عن الحقّ ما دُمْتم أحياءً .
قال أبو موسى : رواه القُتَيْبي [لا تُلْطِطْ ولا تُلْحِد] على النهي للواحد ولا وَجه له لأنه خطاب للجَماعة .
ورواه الزمخشري [لا نُلْطِط ولا نُلْحِد] بالنون (الذي في الفائق 2 / 5 : [لا تُلْطِطْ . . ولا تُلْحِد] بالتاء) .
- وفي حديث دفن النبيّ ِ صلى اللّه عليه وسلم [ألحِدُوا لي لَحْداً] اللّحْد : الشّق الذي يُعْمل في جانب القبر لمَوضع المَيّ ِت لأنه قد أُمِيلَ عن وسَط القَبْر إلى جانِبه . يقال : لَحَدْت وألْحَدْت .
- ومنه حديث دَفْنه أيضاً [فأرْسَلُوا إلى اللاّحِد والضارِح] أي الذي يَعْمَل اللّحْدَ والضّريح .
- وفيه [حتى يَلْقَى اللّهَ وما على وجْهه لُحَادَة من لَحْم] أي قِطْعَة .
قال الزمخشري : [ما أُراها إلا [لُحَاتَة] بالتّاء (في الفائق 3 / 25 : [اللّحاتة]) مِن اللحْت (في الفائق : [ومنه اللّحت]) وهو ألاّ يَدع عند الإنْسان شَيْئاً إلاَ أخَذه (في الفائق : [ألاّ تدع عند الإنسان شيئاً إلا أخذته واللّتح مثله]) . وإن صَحّت الروايةُ بالدّال فَتَكُون (في الفائق : [وإن صحّت فوجهها أن تكون الدال مبدلة . .]) مُبْدَلةً من التاء كَدَوْلج في تَوْلج]